

# الأسرة

## لتوعية الأسرة العربية: مؤتمر.. المرأة والوقاية من الادمان



**رؤية مستقبلية**  
في إطار توعية الأسرة العربية للوقاية من الادمان.. تم مؤخرا تنظيم اللقاء العلمي الأول.. لمناقشة موضوع «المرأة والوقاية من الادمان» رؤية مستقبلية.. بالقاهرة

هذا ولأن للأمر تأثيرا مباشرا في تشكيل كل سلوكيات الأبناء اهتم الباحث الاستاذ البيرونتصور... بالتأكيد على أهمية هذا الدور وذلك للتدليل على أن منح الأم والأسرة في تربية أبنائهم وتنشئتهم اجتماعيا.. منذ الولادة حتى الطفولة والمراهقة والشباب له علاقة مباشرة بالادمان.. حيث تم استعراض الباحث أهم تلك الأساليب المؤثرة.. منذ استجابة الأم لسلوك الطفل وعلاقته بأبحاث تغييرات هامة في سلوكه في مراحل العمر الأولى.. إلى التوجيه المباشر الصريح لسلوك الطفل في مراحل العمر المتقدمة إلى المشاركة في المواقف والخبرات المختلفة.. بقصد تعليم الطفل السلوك السليم.. إلى الثواب المادي والمعنوي إلى العقاب المادي والمعنوي وتأثيره على سلوك الطفل.. إلى القدوة.. وهي أهم منهج منهنج وعنصر في التربية ودور الأم والأب والمرسة في أن يكونوا قدوة للطفل لصغره ومرافقا وشابا.. وان ذلك على سلوكه سواء اكان سلوكا سويا أو سلوكا غير سوي.. يؤدي به إلى ارتكاب أفعال غير سوية قانونا مما قد يدفعه إلى ادمان المخدرات كوسيلة هروب من المشاكل والاحباط التي يمر بها اذا لم يكن أسلوب تربيته سليما.

الشخصيات الأكاديمية العربية.. حيث شارك الاستاذ الدكتور/ نصيف فهمي استاذ ورئيس قسم خدمة الجماعة بكلية الخدمة الاجتماعية.. بورقة عمل موضوعها «العوامل المؤدية إلى ادمان النشء ودور المرأة في مواجهتها.. حيث اهتم بدراسة أهم العوامل المؤدية إلى انحراف النشء.. والاتجاه للادمان.. ووضع تصور لدور المرأة.. في هذه القضية.. وقد خرج بنتيجة تؤكد تأثير وسائل الاعلام بأنواعها خاصة برامج التلفزيون.. ومحاولة التقليد المباشر لما يشاهده هؤلاء الأبناء مرتبطة في مجالات تعاطي المخدرات كما يتضح ان أهم العوامل الاجتماعية الأسرية هو افعال الأم كعنصر اساسي في تربية الابن.. كما ان العوامل الاجتماعية خارج نطاق الأسرة حيث تثار الابن بالاصدقاء.. تساهم ايضا في وضع بذور الادمان.. بعد هذا من اهتمام المرأة سواء الأم التي تعمل في مجالات الرعاية بالاطفال.. سواء من حيث الاحتياجات الأساسية البسيطة.. اذا توفرت مع عدم الاهتمام بالحاجات النفسية والاجتماعية لعوامل اساسية في التنشئة الاجتماعية الصحية.

**الآثار الاجتماعية للمخدرات على المرأة**  
هذا وقد شارك ايضا في هذا اللقاء العلمي.. الدكتور اقبال السامطوي رئيس قسم التخطيط بالمعهد العالي للختمة الاجتماعية بورقة تناقش الآثار الاجتماعية للمخدرات على المرأة.. اكد خلالها انه عندما تقع الأم أو المرأة بصفة عامة في الادمان.. يعد هذا من أخطر القضايا المتعلقة بالادمان نظرا لأن المرأة يقع على كاهلها عبء كبير.. لا بد وأن تكون مؤهلة لتحمله.. فحين تقع في الادمان تستطيع أن تقوم بدورها وهنا تظهر العديد من الآثار الاجتماعية وذلك بخلاف الآثار الاقتصادية للادمان..

هذا وما يزيد الأمر صعوبة.. ان هناك مجموعة من العوامل المتعلقة بالتفكك الأسري وغياب الرقابة ووجود القدوة السيئة.. داخل الأسرة.. والاعلام في بعض البلدان غير المسؤول.. ورفقاء السوء.. وغيرها من العوامل المؤدية للوقوع في براثن الادمان.. ومن ثم ضرورة معالجة كل تلك العوامل.. لمعالجة قضية المرأة والادمان.

**منهج الأم في تربية ابنائها وعلاقته بالادمان**

### الأمية والادمان

هذا وقد شارك الباحثون في المؤتمر.. في التأكيد على ضرورة القضاء على الأمية ونشر الوعي الثقافي العربي لبيان خطورة الادمان على الأسرة خاصة وعلى المجتمع العربي عامة.. مع اللجوء إلى ضرورة العمل على تحسين الوضع الاقتصادي وتقليل حالات التسرب من التعليم.. وزيادة الجرامات الاجتماعية وشتى المرافق التربوية.. على تجنب التعرض لثقافة الادمان.. والتأكيد على أهمية الادوار الإيجابية للنشطة الرياضية والترفيهية في بناء مجتمع نظيف بعيد عن الادمان وادخال موضوعات التوعية باضوار المخدرات.. ضمن المناهج الدراسية والأنشطة التربوية لأهالي المستحيل.. والعمل الجاد لأن تقوم الوسائط التربوية الحديثة في مساندة المرأة في التصدي لظاهرة الادمان وهي اجهزة الاعلام.. والمؤسسات المختلفة.. العلمية والتربوية.. واخيرا الاهتمام بالبحوث والدراسات العلمية الجادة لمواجهة قضية الادمان.

## أخصائيتان سعوديتان تتحدثان عن تأهيل الطفل

جدة: واس  
السيدة غادة مهدي المصلح الاخصائية الاجتماعية السعودية في المركز السعودي للتأهيل الخاص بمدينة جدة رأت أهمية قيام المشرفين والتربويين بالتعرف على المراحل الخاصة بنمو الطفل والاعلام بالمهارات التي يتوجب عليه انجازها في كل عمر.. ودعت الى ضرورة ملاحظة الاطفال بشكل مستمر والتعرف على الاطفال الذين لا يستطيعون تطبيق هذه المهارات.. ونوعت بأهمية تجديد المعلومات من خلال قراءة الكتب والمقالات الحديثة في هذا المجال فضلا عن توزيع النشرات التعريفية في التوعية الى جانب تبادل الآراء في اللقاءات الدورية للمعسررين والاباء.

اما السيدة سهام البصراوي مديرة المركز فواضحت ان الضغوط الاجتماعية تزيد من خطورة المشكلة.. وقالت ان بعض الاباء يستغلون على بعض ابنائهم لانجاز طموحات لم يستطيعوا تحقيقها ويرفضون اخذ رغبات الابناء ويعين الاعتباره.. وهي في مقابل ذلك اشارت الى وجوب نشر الوعي بين المشرفين والاباء من حيث عمر لدخول الاطفال المدرسة والتخرج منها مشيرة الى ان عدد السنين التي يستغرقها الطفل في المدرسة امر غير ضروري.. وتوصلت السيدة سهام البصراوي الى ان المهم في النهاية هو التحصيل العلمي حسب القدرة مع الراحة النفسية للطفل.

## مشكلة تحيرني كيف أمنعه عن الخادمة؟!

الظروف الاقتصادية الضيقة والاعتماد على الخادمة لأنك قد مارست تجربة الجلوس في المنزل.. ومباشرة اطفالك حقا لا ننصحك بالعودة للعمل بل عليك ان تتحملي ظروفك المادية.. بتقليل من التنازل.. عن بعض الكماليات المادية.. التي تستنزف جزءا كبيرا وهاما من دخل الأسرة وذلك حتى التحاق ابناءك بالمدرسة ان مجرد التحاقهم بالمدرسة تقلل الحاجة لوجود الخادمة ويقل معها.. واحتمالات اثارها السلبية سواء بالنسبة لاطفالك أو لأسرتك بصفة عامة ووفقك الله.

**مشكلة تحيرني**  
انا سيدة في الثلاثين من عمري.. مشكلتي هي زوجي ولا أجد في تصرفاتي.. أي خطأ أو تقصير.. يدفعه لهذا الأمر.. فزوجي ولأنني أعلم وافق على ان يوفر لي خادمة ومشكلتي انني أعود من العمل بعد عودته هو من العمل.. ولذلك فقد صدمت عندما علمت وتأكدت ان هناك علاقة بينه وبين الخادمة للأسف.. وبعد مواجهته.. وانكاره.. ثم طرد الخادمة.. ولذلك قد اضطررت لأن اتفرغ لرعاية اطفالي بلاخادمة.. ولكن لأن ظروفنا المادية صعبة.. أفكر الآن في العودة للعمل.. والاستعانة بخادمة.. ومرة أخرى اذكرك ما حدث لي.. فاشعر بالحيرة.. والعذاب.. واتساءل هل من الأفضل ان أعود للعمل لأكثر نفس الخطأ أم ماذا أفعل.. علما بان لدي طفلين.. دون سن المدرسة.. وبالطبع يامر بك من تجربة الصعبة.. مع وجود الخادمة.. وعدم التزام زوجك.. يعد من التجارب الصعبة.. التي تستوجب منك الحذر والحكمة.. وانتهت بسلام.. والآن تتسألين.. وبعد تلك التجربة المرة.. هل تعاودين الكرة من جديد.. وتخترين مملك الذي يستوجب منك دوما خارجيا لأسرتك.. وأشارك المباشر عليها.. وبالطبع ياعزيزتي.. وبغض النظر عن تجربتك السابقة مع الخادمة من الأفضل كثيرا لكل أم ان تتفرغ نهائيا لرعاية اطفالها.. دون سن المدرسة.. على ان تتشغل عنهم بالدوام العلمي والمسؤوليات العملية الصعبة التي تستوجب معها

اعزائي  
مشكلة تحيرني منكم واليك.. فانتخبوا ليينا على ص.ب 16705 الرمز البريدي 11474 الرياض.

## في عتال هلال اليوم

# خادم الحرمين الشريفين يفتح المدينة السكنية لمنسوبي الحرس الوطني العسكريين بالدمام



منها من غرفتي جلوس للرجال وأخرى للنساء كما يضم الدور الأرضي غرفة طعام ومطبخا ومستودعا ودورتي مياه اما الدور الأول فيضم حجرة نوم رئيسية ودورة مياه وحجرتي نوم للاطفال بدورة مياه مشتركة ومجلسا للعائلة كما ان لهذه العتال مدخلين مدخل رئيسي وآخر جانبي وكراجا للسيارات.

فيما يختص بظل الضباط تبلغ مساحة قطعة الأرض الواحدة سبعمئة وسبعة وتسعين مترا مربعا ومساحة البناء على الطابقين اربعمئة وثلاثة وخمسين مترا مربعا وثلاثة وعشرين سنتمترا وتتكون من طابقين حيث يحتوي الدور الأرضي على مطبخ كبير وغرفتي جلوس للرجال وأخرى للنساء كما يضم الدور الأرضي غرفة طعام ومستودعا ودورتي مياه ومكتبا اما الدور الأول فيضم حجرة نوم رئيسية بدورة مياه وثلاث غرف نوم للاطفال بدورة مياه مشتركة ومجلسا للعائلة ولهذه العتال ثلاثة مدخلين رئيسيين واخران جانبيين وكراجا للسيارات كما يضم المشروع الوحدات السكنية لكبار الضباط وتبلغ مساحة قطعة الأرض الواحدة الفا ومائتين وستة واربعين مترا مربعا ومساحة البناء على الطابقين ثمانية وستين مترا مربعا وستين وستين مترا مربعا وستين وستين مترا مربعا وخمسة وستين سنتمترا وهذه الوحدات

منها من غرفتي جلوس للرجال وأخرى للنساء كما يضم الدور الأرضي غرفة طعام ومطبخا ومستودعا ودورتي مياه اما الدور الأول فيضم حجرة نوم رئيسية ودورة مياه وحجرتي نوم للاطفال بدورة مياه مشتركة ومجلسا للعائلة كما ان لهذه العتال مدخلين مدخل رئيسي وآخر جانبي وكراجا للسيارات.



منها من غرفتي جلوس للرجال وأخرى للنساء كما يضم الدور الأرضي غرفة طعام ومستودعا ودورتي مياه ومكتبا اما الدور الأول فيضم حجرة نوم رئيسية بدورة مياه وثلاث غرف نوم للاطفال بدورة مياه مشتركة ومجلسا للعائلة ولهذه العتال ثلاثة مدخلين رئيسيين واخران جانبيين وكراجا للسيارات كما يضم المشروع الوحدات السكنية لكبار الضباط وتبلغ مساحة قطعة الأرض الواحدة الفا ومائتين وستة واربعين مترا مربعا ومساحة البناء على الطابقين ثمانية وستين مترا مربعا وستين وستين مترا مربعا وخمسة وستين سنتمترا وهذه الوحدات

## العالم

اليوم الوطني للهند  
1769 - مولد نابليون بونابرت مؤسس الجمهورية الاولى في فرنسا.  
1888 - مولد رجل المخابرات الانجليزي ادوارد لورانس الشهير بـ«لورانس العرب»  
1914 - افتتاح قناة بنما التي تصل بين المحيط الهادي والبحر الكاريبي في المحيط الاطلسي.  
1932 - محطة التلفزيون الأمريكية «سي بي اس» تبدأ بثها.  
1935 - وفاة الرسام الفرنسي بول سينيلاك (ولد في 1863).  
1942 - تسلّم الماريشال الكسندر، والجنرال مونتجمري قيادة الجيوش البريطانية في الشرق الاوسط بدلا من ويلغ، واوكتلك اللذين هزهما روميل في طريقه خلال الحرب العالمية الثانية.  
1945 - هاري ترومان وكليفت ايلي وجوزف ستالين يعلنون انتهاء الحرب العالمية الثانية.  
1947 - اعلان استقلال الاتحاد الهندي وباكستان بعد احتلال بريطاني دام 163 عاما.  
1948 - اعلان استقلال كوريا الجنوبية.  
1951 - اغتيال عائلة الليرة المصرية د. سميرة موسى في أمريكا بدفع السيارة التي كانت تقها من على قمة شاهقة.  
1960 - استقلال الكونغو برازافيل.  
1962 - توصلت هولندا الى تسوية مع اندونيسيا حول نزاع غينيا الجديدة.  
1967 - وفاة الرسام البلجيكي رينيه ماغريث (ولد في 1898).  
1970 - عقدت جولة ماثيو رئيس حكومة اسرائيل اجتماعا بالقدس مع زعماء المنظمات الصهيونية الأمريكية وبالطبع بالترتيب بما قيمته 1000 مليون دولار لتغطية النفقات العسكرية.  
- اصدر كمال جنبلاط وزير داخلية لبنان قرارا برفع الحظر على عمل الاحزاب السياسية اللبنانية.  
1973 - توقف عمليات القصف الأمريكية في كمبوديا؛ انتهاء تدخل عسكري استمر 21 عاما في الهند الصينية.  
1975 - انقلاب في بنغلاديش وادام رئيس الدولة مجيب الرحمن وافراد عائلته.  
1990 - اعلان الرئيس العراقي صدام حسين انسحاب القوات العراقية من الأراضي الإيرانية، وقبوله معاهدة 1975 التي تقضي بتقسيم شط العرب طوليا بين العراق وايران بالتساوي.

الخميس 1 من ربيع الآخر 1417 هـ 15 من أغسطس 1996م، العدد 8722

## خمسة دقائق

### بقلم: د. عبدالرحمن بن إبراهيم الديبسي

الكلمة في لغة الأمة اشبه ما تكون بالعملة في لغة رجال المال والاقتصاد، فحين يكون اقتصاد البلد قويا متينا فان عملته تكون ذات مركز مالي مرموق وذات رصيد قوي محفوظ وحين تكون الأمة ذات حظ من الحضارة والتقدم والرقي تكون كلماتها محسوبة بدقة ذات معان ودلالات فلا تكون هذرا لا معنى له ولا اصواتا مفرقة من المعاني.

والربط بين الاسماء والسميات بأسباب وعلاقات منطقية موضوعية أمر يدل على شيء من قيمة اللغة ورزنها ومكانتها كوعاء لثقافة الأمة وحضارتها وسوف اشير هنا الى ظاهرة جديدة بالملاحظة في علاقة الاسماء بالسميات: مران شئت في شوارعنا وميادين مدننا والتفت بعناية ويسرة واقرا هذه اللوحات المعلقة على واجهات المحلات التجارية وورش الصيانة ومكاتب الخدمات العامة والمؤسسات الخاصة فانك واجد اختلافا غير مستساغ بين الشكل والمضمون وتناقرا سافرا بين الاسماء والسميات فهذا محل تجاري يبيع الأقمشة علفت على واجهته لوحة تحمل اسم «اقمشة التنبني» وتلك ورشة لصيانة أجهزة التبريد تحت مسمى «ورشة الفرزق» وأخر لببيع الأحذية باسم «أحذية الخنساء» وارباع باسم «منجرة ابن سينا» و«دواجن الامجاد» ومطعم عبور القنارة و«تحفيظ خط بارليف» و«لم جرا» وانظر ان البحث عن وجود علاقة معقولة بين الاسم والسمة وبين الشعار والمحتوى هو الذي سوف لا تظفر به الا نادرا حين تقرا مثل هذه الاسماء الفارغة من المضمون والروابط. ولعلك لو سألنا صاحب المحل نفسه عن هذا الاسم الذي وضعه على واجهته محله وجعله علما عليه ما ادرك من العلم عنه شيئا مذكورا، ولا يعبو الأمر ان يكون قد مر الاسم عليه فاعجبه ايقاعه ورتبته فاختره دون ان يكون لاختياره دلالة او علاقة.

ولعل فقدان مثل هذه الروابط او المضمون الموضوعية بين الاسماء والسميات عائد بالدرجة الاولى الى ثقافة من يتخير هذه الاسماء دون غيرها ولعل لهم العذر في ذلك احيانا حين تضيق بهم الحيلة ويعجزهم الاختيار في ظل كثرة المحلات التجارية وانتشارها وضرورة ان يحمل كل منها اسما يميزه عما سواه. وللجهة التي تشرف على اعطاء رخص المحلات وتمنح السجلات التجارية ان توظف الوعي لدى المتقدمين اليها فتصرفهم عن مثل هذه الاسماء الفارغة من المحتوى وتوجههم الى ضرورة او على الاقل استحضار وجود العلاقة المناسبة بين الاسم والسمة ولها ان تستعين باهل الرأي والمعرفة والاختصاص، حتى لا تكون اسما محلاتنا واسواقنا لوحات تشير المسخرية والضحك او الازمتهزاج او كليهما، فتكون اشبه بالرسوم الكاريكاتورية معلقة على واجهات المباني وأركانها.

يشتر بالتعاون مع إذاعة الرياض. بناغ البرنامج الساعة 5:35 عصرا.

## اليوم

الخميس  
الأول من ربيع الآخر 1417 هـ  
لوالفريق 15 أغسطس 1996م.  
وهو اليوم الـ 228 من العام الميلادي 1996 الذي تبقى من ايامه 138 يوما.  
اهم الأحداث المحلية والعالمية في مثل هذا اليوم:  
صدرت موافقة صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية على اجراء مسح شامل للامارات والمناطق وذلك في نطاق خطة التصديق التي تجرى في ميكل الوزارة للمسامحة في تحقيق أكبر قدر ممكن من التقدم لها.  
1397هـ: اجتمع صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبدالعزيز ولي العهد بالنداء العامين للمؤسسات الصحفية وزعماء تحرير الصحف بالملكة.  
1399هـ: اقترحت الملكة في بيان اصدره الديوان الملكي برنامجا من اربع خطوات لوقف الصراع للسلع واعادة السلام بين اليمنيين.  
1401هـ: حصلت الملكة على المركز الاول لاسن جناح غير تجاري في معرض ومؤتمر الشرق الاوسط الثاني للاتصالات الالكترونية للمقام بدولة البحرين بمشاركة عدة دول.  
1402هـ: افتتح وزراء الدفاع بدول الخليج اجتماعاتهم المنعقدة بالرياض والقروا التوصيات المطروحة للتعاون الدفاعي.  
1403هـ: بحضور علوي برويش كيال وزير البوق والبريد والهاتف تم توقيع المرحلة الثانية لشبكة التحكم في الاقمار العربية التابعة للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (جامعة الدول العربية) وذلك في مقر مجمع محطات الاقمار الصناعية بديرباب وذلك مع شركة نيسون الكوكب اليابانية.  
1404هـ: بدأت شركة (سايك) طرح اسهمها للاكتتاب العام في خطوة هدفها اشراك المواطنين اشراكا كاملا في عملية التنمية الصناعية.  
1407هـ: رعى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز القائد الاعلى للقوات المسلحة حفل افتتاح المدينة السكنية لمنسوبي الحرس الوطني بالدمام.  
1412هـ: افتتح صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلطان امير تبوك مستشفى ضياء الجديد الذي بلغت تكاليفه الاجمالية تسعة ملايين واربعمائة وستة وثلاثين الف ريال.  
1415هـ: رعى صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام حفل افتتاح منشآت مركز ومدرسة قوات الدفاع الجوي بالطائف.

